

مراهقة الرواية



محمد صادق دياب

لو استمر هذا التدفق السردي السعودي سنصبح عما قريب بلد المليون راوي؛ فقهية الروايات السعودية عدت مفتوحة على الآخر خلال السنوات الثلاث الأخيرة للكتابة الروائية، وأبرز هذا الجحوم أسماء جديدة وموهبة شابة لم تكن نسمع بها من قبل، وأغرى الانتشار الهائل للرواية «بنات الرياض»، وما صاحبها من أصواء، وسكب حولها من حبر آخرين إلى الإبحار بنفس القارب إلى ذات المرافئ، ولم يستطع أن يخرج عن عباءة «بنات الرياض» سوى قلة من هذه الروايات.

ومع هذا يتورط بعض الرواة السعوديين الشباب في إشكالية إقحام الجنس بنكهة طافق ومثقل في تلك الأعمال الروائية، التي لو قرأها فرويد لتراً من كل نظرياته، فحتى الروايات الغربية التي انطلقت من ثقافة اجتماعية مختلفة لم تورط الجنس لذاته في سياقاتها، وإنما كان جزءاً من مكونات تلك الأعمال، أما في بعض رواياتنا فألماً لا يتجاوز أن يكون استعراضاً لفحولة متخيلة، ومراهقة متأخرة، وعيشة لا متناهية، فكل قضايا المجتمع تغيب عن تلك «الروايات» ويبقى الحاضر الوحيد دائماً هو الجنس، وهذا من شأنه أن يعطل حركة الرواية كسجل للإنسان الذي يختزل هؤلاء الرواة حياته في ملح واحد فقط ممثلاً في نشاطه الجنسي.. كما تتورط بعض رواياتنا أيضاً في إشكالية عناوينها، التي يختارونها أو تفرضها عليهم دور النشر لأغراض تسويقية على نسق: «بنات الرياض»، «شباب الرياض»، «حب في السعودية»، «بنات من الرياض» الخ... وهي ظاهرة تتفرد بها رواياتنا عن روايات المجتمعات الأخرى من حيث التصاق عنوان الرواية بهوية مؤلفها، الأمر الذي لم يحدث من قبل في أية أعمال روائية عربية أو غربية.

ورغم هذه الإشكاليات التي تصاحب هذه المرحلة الجامعة للرواية السعودية الحديثة، إلا أنه يتلكني قدر من التفاؤل بأن تصحح الرواية مع الزمن أخطأها لتصبح سجل حياتنا المعاصرة، ومرآة أيامنا، ومستودع أسرارنا كما كان الشعر بالأوسم بيوتنا وخبرنا ومولانا، فثمة مراحل في الأرب والفنون تقترب بالروح الفاضح، كما حدث في مراهقة الثورة النصية للأغنية المحلية. «حب سباني» كمثال. قبل أن ترتقي في صورها ومضامينها على أيدي شعراء بارزين أمثال: إبراهيم خلفجي، ودايم السيف، وبدر بن عبد المحسن وغيرهم. فهل سنصبح الرواية. رغم بعض التعثرات. الملمح الأكثر بروزاً في حياتنا الأدبية؟

نقل عن / صحيفة الشرق الاوسط

9 بلايين ريال السياحة الخارجية في السعودية



أقرت الهيئة العليا للسياحة بأن 74 في المئة من السياح السعوديين، يخطون للسفر خارج البلاد سنوياً، فيما 26 في المئة يفضلون السياحة الداخلية، وذلك في الوقت الذي تشير فيه إحصاءات غير رسمية إلى أن إجمالي ما يتفق على السياحة الخارجية، يصل إلى نحو 9 بلايين ريال سنوياً.

وبحسب دراسة أجرتها الهيئة العليا للسياحة السعودية، فإن 74 في المئة من السعوديين يخطون للسفر للخارج سنوياً في الإجازة الصيفية، في حين يفضل 26 في المئة منهم، السياحة الداخلية في المدن السياحية في المنطقة الغربية ومنطقة عسير.

وسجل استطلاع للرأي قامت به «الحياة» تضارياً في آراء العاملين في مكاتب الطيران والخبراء السياحيين حول إقبال السعوديين على السياحة الخارجية، خصوصاً في شهر آب (أغسطس) الجاري بمعدل 30 في المئة، قياساً بالفترة المقابلة من العام الماضي، مرجعين سبب هذا الانخفاض إلى هبوط سوق الأسهم السعودية.

ويقول مستشار السفريات في مكتب الخطوط العربية للطيران فيصل منصور سعيد: «هناك ارتفاع في نسب إقبال السعوديين على السفر للخارج خلال شهر آب الجاري بمعدل 10 في المئة عن الشهر ذاته من العام الماضي».

وأضاف: «أن العوائل السعودية تعمل على ترتيب حجوزاتها وتحديد جهة سفرها قبل إجازة نهاية العام بوقت كاف، ولم تسجل مكاتب أي ضغط في عملية تنظيم الحجوزات، سواء تذكر السفر أو الفنادق في الجهة التي سيقتصدونها».

أسعار الفنادق في الدول المستهدفة من السياح السعوديين، ما زاد من تكاليف السفر لديهم.

وذهب إلى أن سياح الدول الأوروبية من السعوديين لم يتأثروا بذلك، وقال: «السعوديون الذين يقصون أوروبا هم شريحة معينة من المجتمع، وتعد معدلات سفرهم ثابتة في كل عام»، ولفت إلى أن لبنان لم يحظى هذا العام بإقبال السياح السعوديين عليه، معطاً ذلك بعدم استقرار الأوضاع الأمنية فيه.

من جهة أخرى، أوضحت دراسة قام بها مركز المعلومات والأبحاث في الهيئة العليا للسياحة (ماس)، أن 91 في المئة من نسب الرحلات المغادرة من السعودية خلال فترة الصيف هي رحلات سياحية.

وعن أكثر الوجهات التي قصدها الرحلات السياحية المغادرة، أشارت الدراسة إلى أن دول الشرق الأوسط، واحتلت نسبة 77 في المئة منها، تليها دول جنوب آسيا بنسبة 10 في المئة، ثم دول شرق آسيا والجنوب الهادي بنسبة 7 في المئة، وأخيراً دول أوروبا وإفريقيا بنسبة 3 في المئة.

وأوضحت الدراسة أن هدف الترفيه وقضاء الإجازات السنوية احتل المرتبة الأولى بمعدل 81 في المئة، في حين احتل هدف زيارة الأهل والأصدقاء المرتبة الثانية بمعدل 11 في المئة، أما رحلات الأعمال التجارية والمؤتمرات فأحتلت المرتبة الثالثة بمعدل 6 في المئة.

وعن الأنشطة التي يمارسها السعوديون في الخارج، أشارت الدراسة إلى أن الترفيه يحتل المرتبة الأولى بنسبة 88 في المئة، يليه التسوق بنسبة 77 في المئة، ثم الأنشطة البيئية بنسبة 48 في المئة، وأخيراً الأنشطة التاريخية بنسبة 26 في المئة.

وأشار إلى أن الغالبية العظمى منهم يفضلون السفر لدول شرق آسيا، وماليزيا تحديداً التي أصبحت جهة 40 في المئة منهم خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقال: «لا تزال مصر الجهة الأولى التي يقصدها السعوديون لقضاء إجازة الصيف، على رغم استقطاب ماليزيا نصيباً منهم».

وعن نسب إقبال السعوديين على السفر لمصر هذا العام قال مظهر: «تتراوح معدلات إقبال السعوديين على السفر إلى مصر بين 40 و45 في المئة من إجمالي المسافرين، خصوصاً العوائل السعودية».

وعن سبب انخفاض معدلات سفر السعوديين للخارج يقول مظهر: «هناك عوامل اقتصادية، خصوصاً انخفاض أسعار النفط، مما أضعف من القدرة الشرائية لهذا العام، مما أضعف من التوافر في سوق الأسهم، وارتفاع

يحتل المرتبة الأولى بين القطاعات غير النفطية

11 مليار دولار الأرباح المتوقعة لقطاع العقار الكويتي خلال 5 أعوام

خلال المرحلة نفسها تراجع بمعدل نمو سنوي مركب بلغ 1.8٪، وهو ما يعكس ارتفاع متوسط سعر الوحدة خاصة في العقارات السكنية.

هذا، وقد سجلت العقارات الاستثمارية ارتفاعاً في معدلات النمو السنوي المركب من حيث عدد الوحدات المباعة وقيمتها، محققة 7.8٪ و 27.1٪ على التوالي، وازاء الانتعاش الذي تعيشه العقارات الكويتية، خاصة التجارية منها، حققت الوحدات المباعة من حيث القيمة والعدد ارتفاعاً قياسياً في معدل النمو السنوي المركب والذي بلغت نسبته 28.8٪ و 69٪ على التوالي.

ومع نهاية العام 2006 ارتفع متوسط سعر الأراضي السكنية على نحو قياسي ليسجل 277 ديناراً للتر المربع مقارنة مع 252 ديناراً للتر المربع في العام 2005.

وسجلت أعلى الأسعار في منطقة الحولي ومحافظه العاصمة، بينما بات الاهتمام واضحاً في المناطق القريبة من مدينة الكويت، كالبريموك والسررة والسولوي.

والجدير بالذكر أن القطاع العقاري الكويتي يعد مركز قوة الاقتصاد المحلي، فصحة هذا القطاع ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعداد السكاني الكويتي بأكمله.



وخلال العام 2006، سجلت التسهيلات المقدمة للقطاع العقاري من النمو السنوي وصولاً إلى 3.3 مليار دينار. وعلى غرار ذلك، رفعت البنوك معدل التسهيلات لقطاع الإنشاءات بنسبة 20.9 ٪ كمعدل متوسط خلال الأعوام الممتدة من 2002-2006 لتتعدى المليار دينار في نهاية العام 2006.

ولعب الازدهار الذي يعيشه القطاع العقاري الكويتي دوراً بالغ الأهمية في دعم القيمة الإجمالية للمباعات العقارية، والتي شهدت معدل نمو سنوي مركباً وصل إلى 14.2 ٪ خلال الفترة الممتدة من 2001-2006 لتصل قيمتها إلى 2.7 مليار دينار، غير أن إجمالي عدد الوحدات المباعة وجاء قطاعا الإنشاءات والعقارات في مقدمة القطاعات الاقتصادية التي حصلت على أكبر قدر من التسهيلات النقدية خلال المرحلة الممتدة من العام 2000 وحتى 2006 مدفوعين في ذلك بتزايد النشاط الاقتصادي وقوة السيولة وقبما يتصلق بالتمويل، استطاع كل من قطعي الإنشاءات والعقارات تحسين القطاع الإضافية التي ساهمت بها في الناتج المحلي الإجمالي، وارتفعت مساهمة قطاع الإنشاءات في نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 9.7 ٪ خلال العام 2006، في حين ارتفعت مساهمة قطاع العقارات بنسبة 7.2 ٪.

وساهم القطاعان معاً بنسبة 6٪ من الاقتصاد الكويتي خلال العام 2006، وذلك مقابل 8.0 ٪ و 6.7 ٪ للعامين

دبي / وكالات، توقع تقرير حديث أن تصل أرباح القطاع العقاري في الكويت إلى ما قيمته 8 مليار دولار من الاستثمارات الخاصة و 3 مليار دولار من الاستثمارات الحكومية، وذلك على مدار الأعوام الخمسة المقبلة.

وقال تقرير بيت الاستثمار العالمي غلوبال إن قطاعي العقارات والإنشاءات أصلاً نموها بمعدلات سريعة، كما تم ضخ المزيد من الأموال إلى القطاعين، وأصبحا يتعمقان بدور حيوي في ازدهار الاقتصاد المحلي.

جاء قطاعا الإنشاءات والعقارات في مقدمة القطاعات الاقتصادية التي حصلت على أكبر قدر من التسهيلات النقدية خلال المرحلة الممتدة من العام 2000 وحتى 2006 مدفوعين في ذلك بتزايد النشاط الاقتصادي وقوة السيولة وقبما يتصلق بالتمويل، استطاع كل من قطعي الإنشاءات والعقارات تحسين القطاع الإضافية التي ساهمت بها في الناتج المحلي الإجمالي، وارتفعت مساهمة قطاع الإنشاءات في نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 9.7 ٪ خلال العام 2006، في حين ارتفعت مساهمة قطاع العقارات بنسبة 7.2 ٪.

وساهم القطاعان معاً بنسبة 6٪ من الاقتصاد الكويتي خلال العام 2006، وذلك مقابل 8.0 ٪ و 6.7 ٪ للعامين

مخترع كويتي يقدم ثلاثة اختراعات تخدم الأمن الجوي والمروري والصحي الوقائي

يحل بعدة اتجاهات بغرض زيادة نشاط الكائنات الحية ونشاط أجهزة المناعة لديها وتساعد على تحسين اجساد هذه الكائنات من ان تنتقل اليها الفايروسات.

ولم يفصح المخترع عن كافة تفاصيل هذه الاختراعات لكنه وعد بمزيد من التفاصيل في وقت لاحق مبيناً ان جميع هذه الاختراعات قد استخرج لهم طلب تسجيل وبراءة الاختراع وكان الاختراع الاول هو عبارة عن (صندوق الجابرية.. الضباب لان الطائرات) الذي يعمل على انه الصندوق الاسود الحديث للطائرات سواء المدنية او العسكرية ان يكشف عن كافة ابعاد الاجل الجارية في الطائرات منذ فترة ما قبل الاقلاع الى ما بعد الهبوط ثم يعمل الجهاز كضابط امني في حالة الاختلاف.

الاسلام .الكاشف لحوادث المركبة وهو جهاز يعمل على كشف حقيقة الحوادث المرورية وغير المرورية التي قد تتعرض لها المركبة بشكل دقيق ومفصل ويحدد هذا الجهاز امام الجهات المرورية وبشكل يومي عن تجاوزات قائد المركبة للاشارة الضوئية او للسرعة المحددة ان يرتبط هذا الجهاز بأدارات المرور مباشرة.

والجهاز الثالث (القائل لفيروس انفلونزا الطيور) الذي يعمل على تحسين الامكان والحضائر المغلفة للطيور من دخول الفايروسات مشيراً الى انه يوجد بالجهاز مركب طبيعي

واضح على قدرتنا على النجاح عندما تتصافر الجهود لاجل موضوع السلامة على رأس اولوياتنا.

صعدت شركة قطر غاز إنجازا كبيرا على صعيد السلامة مع أكثر من 4 ملايين ساعة عمل دون إصابات أو وقت ضائع في مشروع قطر غاز 2 البحري.

وقد بدأ العمل على تحقيق هذا النجاح الكبير في يناير 2005، وختم إنجازا اتابيه بعدان من موقع التفتيش البحري إلى العمل في مدينة رأس لفان الصناعية.

ستقوم هذه المنشآت بضغط الغاز إلى خطي المعالجة، اللذين يتم بناؤهما في مدينة رأس لفان الصناعية لصالح توسعة مشروع قطر غاز 2 والبالغة قدرتهما 7.8 مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال.

ومن المتوقع ان يتم تركيب أول منصتين قبالة سواحل دولة قطر هذا الخريف بعد اتمام رحلة سحب مستغلق 3 أيام بواسطة بارجة ستنتقلها إلى مواقعها المحددة على ان يتم تركيب المنصة الثالثة في ربيع عام 2008.

الكويت / كونا، تقدم المخترع الكويتي احمد الشاروقني للحصول على براءة اختراع من وزارة التجارة والصناعة لثلاثة أجهزة تخدم اولها امن وسلامة الطيران الجوي والاخرى تستلاند ادارات المرور في رصد الحوادث ومخالفات المبرور في رصد عن جهاز يحمي الطيور من مهاجمة الفايروسات القاتلة.

وكان الاختراع الاول هو عبارة عن (صندوق الجابرية.. الضباب لان الطائرات) الذي يعمل على انه الصندوق الاسود الحديث للطائرات سواء المدنية او العسكرية ان يكشف عن كافة ابعاد الاجل الجارية في الطائرات منذ فترة ما قبل الاقلاع الى ما بعد الهبوط ثم يعمل الجهاز كضابط امني في حالة الاختلاف.

الاسلام .الكاشف لحوادث المركبة وهو جهاز يعمل على كشف حقيقة الحوادث المرورية وغير المرورية التي قد تتعرض لها المركبة بشكل دقيق ومفصل ويحدد هذا الجهاز امام الجهات المرورية وبشكل يومي عن تجاوزات قائد المركبة للاشارة الضوئية او للسرعة المحددة ان يرتبط هذا الجهاز بأدارات المرور مباشرة.

والجهاز الثالث (القائل لفيروس انفلونزا الطيور) الذي يعمل على تحسين الامكان والحضائر المغلفة للطيور من دخول الفايروسات مشيراً الى انه يوجد بالجهاز مركب طبيعي

الملتقى الخليجي الثاني للمكفوفين يختتم أعماله في سلطنة عمان

الصادقة للمكفوفين بملكة البحرين وجمعية الإمارات لرعاية المكفوفين.

واشتمل برنامج الملتقى الخليجي للمكفوفين على العديد من الفعاليات تضمنت ندوات ومحاضرات تعريفية حول الإعاقة البصرية والوقاية من الإصابة بالعمى وتجارب وطاعات في حياة الكفيف ودور المجتمع في حياة الكفيف إضافة إلى المسابقات الثقافية والترفيهية وأمسيات شعرية وزيارات للمواقع.

صلاة / العمانية : اختتم يوم أمس الملتقى الخليجي الثاني للمكفوفين الذي نظمه جمعية النور للمكفوفين ضمن فعاليات مهرجان خريف صلالة 2007.

وشارك في أعمال الملتقى 42 كفيفا يمثلون جمعية النور للمكفوفين بمحافظة ظفار ومركز قطر الاجتماعي الثقافي للمكفوفين وجمعية المكفوفين الكويتية والأمانة العامة للترفيه الخاصة بالملكة العربية السعودية وجمعية

الكويتية تأسست في 2007، وهي شركة مساهمة عامة مسجلة في سوق الأوراق المالية في قطر، وتحت إشراف وزارة التجارة والصناعة.

ويهدف المشروع إلى توفير فرص عمل للأشخاص ذوي الإعاقة، وخاصةً البصرية، من خلال إنتاج وتصنيع منتجات يدوية الصنع.

ويتميز المشروع بالتنوع في المنتجات، حيث يشمل تصنيع أدوات منزلية، وأثاث، ومنتجات تجميلية، وغيرها من السلع.

ويهدف المشروع إلى توفير فرص عمل للأشخاص ذوي الإعاقة، وخاصةً البصرية، من خلال إنتاج وتصنيع منتجات يدوية الصنع.

ويتميز المشروع بالتنوع في المنتجات، حيث يشمل تصنيع أدوات منزلية، وأثاث، ومنتجات تجميلية، وغيرها من السلع.